المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٢٩ رجب ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٣/٢٤م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤١ / ٤١

بيان صحفي

حزب التحرير/ ولاية السودان يوزع على الناس كلمة أمير حزب التحرير
العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة الذكرى ٩٩ لهدم الخلافة

قام حزب التحرير/ ولاية السودان يوم الاثنين ٢٨ رجب ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠/٠٣/٢٣م، بتوزيع نسخ من الكلمة التي وجهها أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله وفتح على يديه، قام الحزب بتوزيعها على نطاق واسع في مدن العاصمة وأقاليم السودان المختلفة، تذكيراً للأمة بالحدث الأليم الذي وقع في هذا التاريخ قبل ٩٩ سنة، وبالتحديد في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ.

وقد وجه أمير الحزب كلمته إلى الأمة الإسلامية بعامة، وإلى شباب حزب التحرير بخاصة، وإلى ضيوف صفحته على الشبكة العنكبوتية، مذكراً الأمة بما قام به مجرم العصر مصطفى كمال من إلغاء الخلافة، وبالتالي إلغاء الحكم بما أنزل الله، فكان هذا الفعل كفراً بواحاً، يستحق مرتكبوه المنابذة بالسيف، ويتطلب التضحية بكل غالٍ ونفيس من الأمة، إلا أنها - أي الأمة - لم تقم بواجبها تجاه هذا المجرم! ومن ثم أظلم تاريخ الأمة التي كانت مرهوبة الجانب بالحق والعدل عندما كانت لها خلافة، فأصبحت اليوم تزيد عن خمسين مزقة يتسلط عليهم من لا يرحمهم، ولا يرعى شؤونهم، بل بات يتولى أمرهم حكام رويبضات خانعون للكفار، خاضعون للمستعمرين.

ثم بين الأمير حفظه الله ورعاه أن الخلافة هي قضية الأمة المصيرية، وأنها فرض عظيم، مبيناً هذه الفرضية بالأدلة القاطعة، وكيف أن الصحابة رضوان الله عليهم، أجمعوا أنه لا يجوز أن يخلو المسلمون من خليفة أكثر من ثلاثة أيام بلياليها، ونحن قد مضى علينا جمع من الثلاثات، ولا حول ولا قوة إلا بالله. إلا أنه ذكر الناس بأننا لا نيأس من رحمة الله ﴿**إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ**﴾، وقد وعد الله المؤمنين بالاستخلاف في الأرض، كما بشر الحبيب ﷺ بعودة الخلافة على منهاج النبوة بعد الملك الجبري. كما حمد الأمير في كلمته، المولى سبحانه بأن أكرم الله هذه الأمة بقيام حزب التحرير، ناذراً نفسه للعمل الجاد والمخلص لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

وفي الختام ذكر أمير الحزب العالم الجليل الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة، بأن فرض الخلافة ليس على شباب حزب التحرير فحسب بل هو على كل قادر من المسلمين، طالباً المؤازرة من المسلمين، والنصرة من جيوش المسلمين، ليعيدوا سيرة الأنصار عندما نصروا دين الله، فجعلهم الله صنو المهاجرين، وأثنى عليهم ورضي عنهم في محكم كتابه.

وفي خاتمة الختام قال الأمير حفظه الله ورعاه: فإن من ينصر العمل لإقامة الخلافة قبل أن تُقام أجره أكبر وأعظم من نصرة الخلافة بعد قيامها ﴿**لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾، وإننا لنضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الذكرى التاسعة والتسعون مقدمةً لنصر الله العظيم قبل الذكرى المئوية لإلغاء الخلافة، ومن ثم تشرق الخلافة الراشدة على الدنيا من جديد ﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info